

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 23 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدي رضي الله عنه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا وراء. حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطني وغيره - [00:00:02](#)

معه مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلًا. عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا نعم. ثم قال رحمه الله وعن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن كنان الخدي رضي الله عنه - [00:00:23](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ظرار. حديث حسن كما ذكر الامام النووي رحمه الله تعالى وهو وله طرق يقوي بعضها بعضا فهو حديث ثابت - [00:00:46](#)

بحمد الله والحديث ذلك من اعظم الاحاديث وقد ذكر قاعدة شرعية عليها مدار الحكم في هذه في هذه المسائل نظرا للشرعية هذه قاعدة لا ضرر ولا ضرار واختلف في تفسيره ما معنى لا ضرر - [00:00:57](#)

فقل لا ضرر لا تجلب الضرر لنفسك ولا ضرار لا تضر الآخرين وهذا حق وقيل لا ضرر ان يحصل الضرر بقفط او بغير قصد والظرار ان يكون بقصد وقيل معناه لا ضرر - [00:01:19](#)

ولا ضرارا فلا لا تضر غيرك وتنتفع انت ولا تضر غيرك ولا تنتفع فكلاهما محرم على كل هذه المعاني وغيرها كثير وكله لا يجوز لك ان تضر نفسك ولا ان تضر الآخرين سواء قصدت هذا او لم تقصده - [00:01:48](#)

لكن هنا مسألة مهمة ايها الاخوة ينبغي ان نتنبه لها فاقامة الحدود هذي فيها ضرر مبدئي لكنه هو الذي جلب ذلك هو الذي جلب الضرر على نفسه لارتكابه بعض حدود الله - [00:02:14](#)

فسرق فتقطع يده لكنه ليس ظررا كاملا فان فيه نفع ففيه تطهير له من هذا الذنب وفيه نفع ايضا للمجتمع على كل حال الا ما الا ما جاء به الشارع - [00:02:37](#)

الانسان يدفع الضرر عن نفسه وكذلك يدفع الضرر عن الآخرين وهذا فيه ايضا كمال الاسلام كمال الشريعة وان اهتمت بهذه الاشياء وازهبت الانانية الموجودة الان في الحضارة المادية والعربية وان اهم شيء هو انا - [00:02:56](#)

لا انت نعم ولكنك تهتم بالآخرين وتسعى في اسعادهم وتبتعد عن اذائهم الاسلام اهتم بهذه الامور وهو ان يهتم بنفسه ويهتم بالآخرين لا يضر نفسه ولا يضر الآخرين وجعل من - [00:03:22](#)

اسباب دخول الجنة اعانة الناس كما ان شاء الله سيأتينا ان شاء الله في الحادثة الاخرى - [00:03:47](#)